

بحار الأنوار

[152] فأمرتنا بذكرك، ووعدتنا عليه أن تذكرنا تشريفا لنا وتفخيما وإعطاما، وها نحن ذاكروك كما أمرتنا، فأنجز لنا ما وعدتنا، يا ذاكر الذاكرين، يا أرحم الراحمين.

المناجاة الرابعة عشر مناجاة المعتصمين [اليوم الخميس]: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا ملاذ اللائذين، يا معاذ العائذين، يا منجى الهالكين، يا عاصم البائسين، يا راحم المساكين، يا مجيب المضطرين، يا كنز المفتقرين، يا جابر المنكسرين، يا مأوى المنقطعين، يا ناصر المستضعفين، يا مجير الخائفين، يا مغيث المكروبين، يا حصن اللاجئين، إن لم أعذ بعزتك فبمن أعوذ، وإن لم ألد بقدرتك فبمن ألوذ وقد ألجأتني الذنوب إلى التشبث بأذيال عفوك، وأحوجتني الخطايا إلى استفتاح أبواب صفحك، ودعتني الاساءة إلى الاناخة بفناء عزك، وحملتني المخافة من نقمته على التمسك بعروة عطفك، وما حق من اعتصم بحبلك أن يخذل، ولا يليق بمن استجار بعزك أن يسلم أو يهمل. إلهي فلا تخلنا من حمايتك، ولا تعرنا من رعايتك، وددنا عن موارد الهلكة فانا بعينك وفي كنفك ولك، أسئلك بأهل خاصتك من ملائكتك، والصاحلين من بريتك، أن تجعل علينا واقية تنجينا من الهلكات، وتجننا من الآفات، وتكننا من دواهي المصيبات، وأن تنزل علينا من سكينتك، وأن تغشى وجوهنا بأنوار محبتك، وأن تؤوينا إلى شديد ركنك، وأن تحوينا في أكناف عصمتك، برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين.

المناجاة الخامسة عشر مناجاة الزاهدين [الليلة الجمعة]: بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أسكنتنا دارا حفرت لنا حفر مكرها، وعلقتنا بأيدي المنايا في حبال غدرها، فاليك نلتجئ من مكائد خدعها، وبك نعتصم من الاغترار بزخارف زينتها، فانها المهلكة طلابها، المتلفة حلالها، المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات. إلهي فزهدها فيها وسلمنا منها، بتوفيقك وعصمتك، وانزع عنا جلايب